Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا نظرنا إلى «ترسترام شاندي» من الناحية الكرونولوجية لم نجد لها بداية أو وسطاً أو خاتمة.

ما نسميه البداية هو أحياناً نهاية

وصنع النهاية معناه صنع البداية

فالنهاية موجودة حيث بدأنا

تبدأ الرواية عام ١٧١٨ وتنتهي عام ١٧١٣، وبين هذه البداية والنهاية تصل إلى عام ١٧٦٦ وترجع إلى الوراء إلى عهد هنري الثامن. وهي مؤلفة من عدد كبير من الحلقات المتداخلة ذات العلاقات المتبادلة، ومما يسميه النقاد عادة «استطرادات». ولكن هذه التسمية غير موفقة. فالاستطراد يعني انحرافاً بسيطاً عما يتبينه المرء خطاً واضحاً لحركة السرد في الرواية إلى الامام، فهو خروج قصير مؤقت على ما سماه قودوين (Godwin)

طبيعة التدرج لقصة واحدة.

فعندما يبدأ كتاب ما «بمشهد» أو «بحادثة مميزة تشكل الحلقة الأولى في سلسلة متتالية تؤدي إلى نقطة زمنية ثابتة، فإن أي خروج على التسلسل الكرونولوجي للسلسلة، كالومضات الرجعية أو الاستقبالية، أو إقحام كشف، يشكل استطراداً. وينبغي تمييز هذه الرواية عن رواية تتضمن أكثر من خط لسير الأحداث، فهناك يتحتم النقل المتعاقب للاهتمام من خط إلى خط مواز لسلسلة أخرى، ويكون الوسيلة الرئيسية لإثارة التوتر. وفي الحبكة النمطية المبنية على السببية يمكن أن يعتبر من قبيل الاستطراد أية مفارقة للقضية الرئيسية بإدخال حلقات لا تسهم بشيء إلى الخاتمة. وقد ادعى رتشردسن